من صوف او غيره وهو قميص لاكم له او ملبوس لم تذهب
قوته او لم يصلح للمدفوع له كقميص لكبير لا يصلح له
ويجوز قطن وكتان وحرير وشعر وصوف منسوج
كل منها لامراة ورجل لوقوع اسم الكسوة على ذلك
ولا يجزي جديد مهلهل النسج اذا كان لبسه لا يدوم
الا بقدر ما يدوم لبس الثوب البالي لضعف النفع
به ولا خف ولا قفازين ولا مكعب ولا منطقة ولا
قلنسوة وهي ما يغطى به الراس ونحو ذلك مما لا
يسمى كسوة كدرع من حديد ويجزي فروة ولبد
اعتيد في البلد لبسهما ولا يجزي التبان وهو سراويل
قصير لا يبلغ الركبة ولا الخاتم والتكة والعرقية ووقع
في شرح المنهج انها تكفي ورد بان القلنسوة لا تكفي
كما مر وهي شاملة لها ويمكن حملها على التي تجعل تحت
البرذعة وان كان بعيدا فهو اولى من مخالفة للاصحاب
ولا يجزي نجس العين ويجزي المتنجس وعليه ان
يعلمهم بنجاسته ويجزي ما غسل ما لم يخرج عن الصلاحية
كالطعام العتيق لانطلاق الكسوة عليه وكونه يرد
في البيع لا يوثر في مقصودها كالعيب الذي لا يضر
بالعمل في الرقيق ويندب ان يكون الثوب جديدا
خاما كان او مقصورا لاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون ولو اعطى عشرة ثوبا طويلا لم يجزه بخلاف

مالو

قطعا

ما لو قطعه قطعا ثم دفعه اليهم قاله الماوردي وهو
محمول على قطعة تسمى كسوة وخرج بقول المصنف
عشرة مساكين ما اذا اطعم خمسة وكسى خمسة فانه
لا يجزي كما لا يجزي اعتاق نصف رقبتين واطعام
خمسة **فان لم يكن** المكفر رشيدا او لم **يجد** شيئا من
الثلاثة لعجزه عن كل منها بغير غيبة ماله برق او
غيره **فصيام ثلاثة ايام** لقوله تعالى لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم والرقيق لا يملك او يملك ملكا
ضعيفا فلو كفر عنه سيده بغير صوم لم يجزه ويجزي
بعد موته بالاطعام والكسوة لانه لا رق بعد الموت
وله في المكاتب ان يكفر عنه بهما باذنه وللمكاتب ان يكفر
بهما باذن سيده اما العاجز بغيبة ماله [illegible]
العاجز لانه واجد فينتظر حضور ماله بخلاف فاقد
الماء عند غيبة ماله فانه يتيمم لضيق وقت الصلاة
وبخلاف المتمتع المعسر بمكة الموسر ببلده فانه يصوم
لان مكان الدم مكة فاعتبر يساره وعدمه بها ومكان
الكفارة مطلق فاعتبر مطلقا فان كان له هنا رقيق
غائب يعلم حياته فله اعتاقه في الحال **تنبيه**
المراد بالعجز ان لا يقدر على المال الذي يصرفه في
الكفارة كمن يجد كفايته وكفاية من تلزمه مؤنته
فقط ولا يجد ما يفضل عن ذلك فقال الشيخان

فلغيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1